Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

العام ، وقد كانت هذه الصورة هى صورة رجل من رجال الفكر الدينى ، وكان ظهور هذه الفتاة واكتشاف الناس لأمرها كفيلا بأن يخدش صورة هذا الأديب الكبير ويقلل من قيمته عند الناس .[1]

وفى رأيى أن ما حدث هو جريمة لا شك فيها ، وقد كان على الأديب الكبير أن يعالج الأمر بشجاعة فى حياته مهما كان الثمن ، ولا يغفر لهذا الأديب الكبير أنه كان يدفع لهذه الفتاة مالا ويمنحها حبا ورعاية . . لقد حرمها من أهم شىء تحتاج إليه وتستحقه ، وكان بذلك يحكم عليها بالإعدام المدنى والأدبى الذى انتهى بها إلى الانتحار .

نموذج آخر . . فقد أصدر الكاتب الكبير توفيق الحكيم منذ شهور كتابا يجمع فيه عددا من الرسائل التى وصلت إليه خلال حياته الأدبية ويعلق عليها ، وإذا قرأنا هذا الكتاب استطعنا أن نستنتج بسهولة أن توفيق الحكيم قد أبعد من صفحات هذا الكتاب كل ما يتصل بقلبه وعواطفه ، فليس فى الكتاب رسالة من امرأة . . حتى ولا من زوجته ، وكأن الحكيم قد عاش بعيدا كل البعد عن أى علاقات عاطفية من أى نوع ، ولذلك جاء الكتاب ناقصا فى الكشف عن حياة الحكيم ، والسبب واضح : فالحكيم أيضا ما زال يتصور أن مثل هذه العلاقات العاطفية يمكن أن تخدش صورته فى أذهان الناس ، ولذلك آثر أن يغلق هذا الباب ويطوى هذه الصفحة .

---

(١) لا أستطيع أن أذكر اسم هذا الكاتب الكبير ؛ لأننى لا أملك دليلا ماديا ثابتا على ما أقول ، ولكن القارىء المثقف يمكن أن يهتدى إلى اسم الكاتب الكبير من سياق الحديث عنه .